

المحاضرة الخامسة

الباحث وصفاته / (01)

أول- الباحث وصفاته:

• الباحث:

يُعدّ الباحث أحد أركان البحث العلمي؛ التي يُمكن عدّها؛ بأنّها (البحث، منهج البحث، الباحث، أدوات البحث)، ذلك أنّه يُلوّن البحث بطابعه، ويُسيغ عليه من روحه التي تميّزه عن غيره. و تُعدُّ جهوده في جمع مصادر المعلومات أساساً في إمداد بحثه بما يلزمه من مادّة، لاكتشاف الحلول للمشكلات، والوصول بنتائج تُشكّل إضافة إلى المعارف الإنسانية.

• صفات الباحث:

على الباحث أن تتوافر فيه صفات يمكن إجمالها بما يلي:

- 1- التأهيل العلمي .
- 2- الموهبة والذكاء .
- 3- الصبر والجلد .
- 4- الشجاعة العلميّة .
- 5- الحياد الفكريّ .
- 6- الأمانة العلميّة .

7 -الإكثار من جمع الظواهر

8 -إنكار الذات .

9 - الثقافة الواسعة .

ثانياً- صفات الباحث الجيد

ينبغي أن تتوفر بعض السمات في الباحث العلمي كي يكون ناجحاً في إنجاز بحثه وإعداده وكتابته بشكل جيد ، ومن أهم هذه السمات ما يلي:

-توفر الرغبة في موضوع البحث :تعتبر رغبة الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في إنجاح عمله وبخثه .فالرغبة الشخصية دائماً هي عامل مساعد ودافع فعال يؤدي للنجاح.

- القابلية على التحمل والصبر :الباحث الناجح يحاجه إلى تحمل المشاق في التفتيش المستمر أحياناً عن مصادر المعلومات المناسبة والتعايش معها بذكاء وصبر وتأنى .

التواضع :يجب أن يتصف الباحث العلمي بالتواضع مهما وصل إلى مرتبة متقدمة في علمه وبخثه ومعرفته في مجال وموضوع محدد ، فانه يبقى بحاجه إلى الاستزادة من العلم والمعرفة ، لذا فانه يحتاج إلى التواضع أمام نتاجات وأعمال الآخرين ، وعدم استخدام عبارة "أنا "في الكتابة، أي أن لا يذكر وجدت أو عملت ، بل يستخدم عبارة وجد الباحث أو عمل الباحث ، وهكذا بالنسبة للعبارات المشابهة الأخرى .

-التركيز وقوة الملاحظة: يجب أن يكون الباحث الجيد يقظاً عند تحليل معلوماته وتفسيرها وأن يتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرحه المعلومات التي يستخدمها ومعانيها .لذا فإنه يحتاج إلى التركيز وصفاء الذهن عند الكتابة والبحث ، وأن يهيئ نفسه مثل هذه المواصفات مهما كانت مشاغله الوظيفية أو اليومية وطبيعة عمله

قدرة الباحث على إنجاز البحث: يجب أن يكون الباحث قادر على البحث والتحليل والعرض بالشكل المناسب لأن تطوير قابليات الباحث ومنهجين أمر مهم بحيث يتمكن من التعمق في تفسير وتحليل المعلومات الكافية المجمعة لديه .

-الباحث المنظم: يجب أن يكون الباحث منظماً من خلال عمله من حيث تنظيم ساعاته وأوقاته و تنظيم وترتيب معلوماته المجمعة بشكل منطقي وعملي بحيث يسهل مراجعتها ومتابعتها وربطها مع بعض بشكل منطقي .والتنظيم له مردود كبير على إنجاز عمل الباحث واختصار واستثمار الوقت المتاح.

-تجرد الباحث علمياً: يجب أن يكون الباحث الناجح موضوعياً في كتابته وبجته ، وهذا يتطلب في الابتعاد عن العاطفة المجردة من البحث من اجل الوصول إلى الحقائق ، أي يجب أن يبتعد عن إعطاء آراء شخصيه أو معلومات غير معززة بالآراء المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة.

ببليوغرافيا المحاضرة

أول-المراجع بالعربية

- أساسيات البحث العلمي ، دار العلوم للطباعة والنشر : الرياض ، 1984 .
القاضي ، يوسف مصطفى (د) :
- مناهج البحوث وكتابتها ، دار المريخ : الرياض ، 1979 .
محمد عبيدان ، محمد أبو الهناء وآخرون :
- منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، منشورات الجامعة الأردنية : عمان ، 1997 .

ثانيا المتروجمة إلى العربية

- أركان أو نجل :
- مفهوم البحث العلمي ، ترجمة : محمد نجيب ، مجلة الإدارة العامة ع 40 ، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية ، جانفي 1984 .
فلاديمير كزرناغوف :
- مناهج البحث العلمي ، ترجمة : د . علي مقلد ، دار الحداثة : بيروت ، د.ت .
شوميه ، جاك :
- أصول التوثيق ، ترجمة أنطوان عبده ، منشورات عويدات : بيروت ، باريس ، ط 02 ، 1982 .

ثالثا- باللغة الأجنبية

BEAUD, M. :

L'Art de la thèse, Comment préparer et rédiger une thèse de doctorat, de magister ou un mémoire de fin de licence, La Découverte, Paris, 1985, rééd. Casbah, Alger, 1999.

FRAGNIERE, J.P:

Comment réussir un mémoire, comment présenter une thèse, comment rédiger un rapport, Bordas, Paris, 1986.

PLOT, B :